CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-RI-4/4
24 April 2012

Arabic
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الفريق العامل المفتوح العضوية

المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية

الاجتماع الرابع
مونتريال، 7-11 مايو/أيار 2012
البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت*

رسالة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20)

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا- مقدمة

1- من المقرر أن ينظر مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20)، المقرر عقده في ريو دي جانيرو من 20 إلى 22 يونيه/حزيران 2012، في عدد من المسائل ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي، وخاصة الغذاء والماء والمحيطات والمدن.

2- ويمكن إدراج أهداف الاتفاقية – حفظ التنوع البيولوجي؛ والاستخدام المستدام لعناصره؛ والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية – فضلا عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2012 المعتمدة مؤخرا وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي[1] بشكل مفيد في النتائج ذات الصلة لمؤتمر ريو +20 المتعلقة بجدول الأعمال الأوسع نطاقا للتنمية المستدامة. ويعتبر ذلك مهما نظرا لأن تركيز ريو +20 ينصب على الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتعزيز الحوكمة ودعم المشاركة الشاملة والشفافة لأصحاب المصلحة.

3- وفي هذا السياق، طلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة (هـ) من مقرره 9/10 المتعلق ببرنامج عمله المتعدد السنوات للفترة 2011-2020، إلى الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ أن يوجه رسالة إلى مؤتمر ريو +20 بشأن دور التنوع البيولوجي في تحقيق التنمية المستدامة. ووفقا لذلك، وحسبما وافق عليه المكتب في اجتماعه الخامس في 5 أبريل/نيسان 2012، أعد الأمين التنفيذي مسودتين لرسالتين لينظر فيهما الفريق العامل. والرسالة الأولى رسالة تقنية تركز على نتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية وصلتها بمناقشات مؤتمر ريو +20 (المرفق الأول). أما الرسالة الثانية فهي رسالة سياسية مختصرة رفيعة المستوى عن أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة (المرفق الثاني).

* UNEP/CBD/WG-RI/4/1.

[1] المرفق بالمقرر 2/10.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

4- وستتاح الرسالة التقنية إلى الاجتماع التحضيري الثالث لمؤتمر ريو +20، المقرر عقده من 13 إلى 15 يونيه/حزيران 2012 وسيتم تقاسمها مع أمانة اتفاقية مؤتمر ريو +20. وبالإضافة إلى ذلك، سيدمج الأمين التنفيذي عناصر هذه الرسالة في النشرات المقدمة إلى ممثلي الأطراف في الاتفاقية في الأماكن المناسبة والأحداث الجانبية ذات الصلة المنظمة على هامش مؤتمر ريو +20 وسينشرها من خلال مجموعة الاتصال المشتركة لاتفاقية ريو، وسيعممها على الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ومنظمات الأمم المتحدة من خلال فريق إدارة البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتدعى نقاط الاتصال الوطنية إلى تقاسم الرسالة التقنية مع الزملاء المعنيين قبل مؤتمر ريو +20 وخلاله والاجتماعات والعمليات التحضيرية المرتبطة به.

5- وسيُسلم رئيس مؤتمر الأطراف الرسالة رفيعة المستوى أثناء المناسبات ذات الصلة لاجتماع ريو +20.

6- ويعرض القسم ثانيا من هذه الوثيقة معلومات أساسية عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2012 (ريو +20)؛ ويناقش القسم ثالثا صلة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي بمؤتمر ريو +20؛ ويقدم القسم رابعا تقريرا عن الأعمال الجارية بشأن المحيطات والمدن وأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو. أما القسم خامسا والمرفقين بهذه الوثيقة فيشتملوا على التوالي على توصية مقترحة بموجب هذا البند لينظر فيها الفريق العامل ومسودة الرسالة الموجهة إلى مؤتمر ريو +20 من قبل اتفاقية التنوع البيولوجي والرسالة رفيعة المستوى المتعلقة بأهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة.

ثانيا – معلومات أساسية

7- سيعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20) من 20 إلى 22 يونيه/حزيران 2012 بمناسبة السنوية العشرين لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية. كما تتزامن المناسبة مع السنوية العشرين لاتفاقيات ريو.

8- وسيركز مؤتمر ريو +20 على موضوعين أساسيين: (1) الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛ و(2) الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. وحددت سبع مسائل حرجة كإطار لهذه المناقشات: العمالة والطاقة والمدن والغذاء والماء والمحيطات والكوارث. ومن بين هذه المسائل، تتعلق المدن والغذاء والماء والمحيطات عن قرب بالعمل المضطلع به بموجب الاتفاقية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

9- وأعد عدد من الموارد استعدادا لمؤتمر ريو +20، بما في ذلك مشروع أولي لوثيقة النتائج "المستقبل الذي نريده"،[2] وتقرير اللجنة رفيعة المستوى التابعة للأمين العام للأمم المتحدة والمعنية بالاستدامة العالمية "شعوب قوية وكوكب قوي: مستقبل يستحق الاختيار"،[3] ومجموعة من التقارير الموجزة[4] عن:

(أ) التجارة والاقتصاد الأخضر؛

(ب) خيارات لتعزيز الإطار المؤسسي من أجل التنمية المستدامة: استعراض النظراء؛

(ج) الإطار المؤسسي من أجل التنمية المستدامة: المسائل المتعلقة بهيئة حكومية دولية معنية بالتنمية المستدامة؛

(د) المحيطات؛

---

[2] انظر: http://www.uncsd2012.org/rio20/content/documents/370The%20Future%20We%20Want%2010Jan%20clean%20_no%20brackets.pdf

3 http://www.un.org/gsp/sites/default/files/attachments/GSPReport_unformatted_30Jan.pdf

4 http://www.uncsd2012.org/rio20/rio20issuesbriefs.html

(هـ) المدن المستدامة؛

(و) الأفكار الحالية بشأن أهداف ومؤشرات التنمية المستدامة؛

(ز) العمالة الخضراء والإدماج الاجتماعي؛

(ح) خفض خطر الكوارث وبناء المرونة؛

(ط) الأمن الغذائي والزراعة المستدامة؛

(ي) الحوكمة على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي من أجل التنمية المستدامة؛

(ك) الماء.

10- ويظهر استعراض للموارد المتاحة تحضيرا لمؤتمر ريو +20 تقارب محتمل مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي ونتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. ومن المسائل التي لها صلة خاصة هو إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فضلا عن برامج العمل والقضايا المشتركة بين القطاعات بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، وخاصة تلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي والتعاون مع الاتفاقيات الأخرى، وأهمها اتفاقيتي ريو.

11- وبناء عليه، أعدت هذه الوثيقة من أجل تحديد فرص التقارب بين أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي والمقررات المؤخرة لمؤتمر الأطراف ومواضيع وأهداف ومناقشات مؤتمر ريو +20.

ثالثا – صلة الخطة الاستراتيجية وأهداف ناغويا أيشي بمؤتمر ريو +20

12- إن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي اعتمدها الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ذات صلة مباشرة بعدد من المواضيع والمسائل الحرجة التي سيتم تناولها في مؤتمر ريو +20. وعلى الرغم من أن جميع عناصر الخطة الاستراتيجية وجميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ستسهم في تحقيق الاقتصاد الأخضر و/أو تعزيز الإطار المؤسسي من أجل التنمية المستدامة، فإن هناك عددا من العناصر والأهداف ذات صلة خاصة، ولا سيما عند مراعاة النظرة العامة على المواضيع الواردة في المشروع الأولي لنتائج مؤتمر ريو +20. وترد هذه الروابط في الجدول 1 أدناه.

الجدول 1: مواضيع مؤتمر ريو +20 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020/أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

مناقشة العناصر ذات الصلة	***الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020***	***أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة***
الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر		
حماية وتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية وزيادة كفاءة الموارد وتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة ونقل العالم نحو تنمية منخفضة الكربون.	يرتكز عمل النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية لرفاه البشر على التنوع البيولوجي. ويؤيد التنوع البيولوجي الأمن الغذائي وصحة البشر وتوفير هواء نظيف ومياه نقية؛ ويسهم في سبل العيش المحلية والتنمية الاقتصادية ويعد ضروريا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك	*الهدف 4*: بحلول عام 2020 كحد أقصى، تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططاً من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين وتكون قد سيطرت على تأثيرات

مناقشة العناصر ذات الصلة	*الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020*	*أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة*
	الحد من الفقر	استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.
	إن الإجراءات التي تهدف إلى رفع قيمة التنوع البيولوجي وحمايته ستفيد الشعوب بسبل عديدة، بما في ذلك من خلال صحة أفضل وزيادة الأمن الغذائي وفقر أقل. كما أنها ستساعد على بطء سرعة تغير المناخ عن طريق تمكين النظم الإيكولوجية من تخزين الكربون وامتصاصه بشكل أكبر، وستساعد الشعوب على التكيف مع تغير المناخ عن طريق إضافة المزيد من المرونة للنظم الإيكولوجية وجعلها أقل ضعفا. ولذلك، فإن حماية التنوع البيولوجي بشكل أفضل يمثل استثمارا حكيما وفعالا من حيث التكاليف لخفض المخاطر التي يتعرض لها المجتمع العالمي	*الهدف 6*: بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النُهج القائمة على النظام الإيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستنفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الإيكولوجية الضعيفة، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.
		الهدف 7: بحلول عام 2020، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.
		الهدف 14: بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالماء، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.
يرتكز حول الأشخاص وشامل، ويوفر فرص وفوائد لجميع المواطنين وجميع البلدان		*الهدف 16*: بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتمشى مع التشريع الوطني.
الإطار المؤسسي من أجل التنمية المستدامة		
إدماج الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال القرن 21 والنتائج ذات الصلة، بما يتسق مع مبادئ العالمية والديمقراطية والشفافية وفعالية		*الهدف 3*: بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُلغى الحوافز، بما فيها الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي، أو تزال تدريجيا أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية، وتوضع

مناقشة العناصر ذات الصلة	*الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020*	*أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة*
التكاليف والمساءلة، مع وضع في الاعتبار مبادئ ريو، وخاصة المسؤوليات المشتركة ولكن المتفاوتة		وتطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما يتمشى وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة الظروف الاجتماعية–الاقتصادية الوطنية.
		الهدف 18: بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهنا بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.
توفير إرشادات سياساتية تدفعها الحكومة ومتسقة بشأن التنمية المستدامة وتحديد إجراءات محددة من أجل الوفاء بجدول أعمال التنمية المستدامة من خلال تشجيع صنع القرار المتكامل على جميع المستويات	تشجيع تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال من خلال نهج استراتيجي، يتألف من رؤية مشتركة ومهمة وأهداف وغايات استراتيجية من شأنها أن تلهم الإجراءات واسعة النطاق للأطراف وأصحاب المصلحة	*الهدف 2*: بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُدمج قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط ويجري وإدماجها، حسب الاقتضاء، في نظم الحسابات القومية ونظم الإبلاغ.
	ستكون مشاركة القطاعات المتعلقة بالزراعة والحراجة ومصايد الأسماك والسياحة والطاقة والقطاعات الأخرى ضروريا للنجاح	*الهدف 17*: بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ، استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.
رصد التقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن 21 والنتائج والاتفاقات ذات الصلة على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية وعلى الصعيد العالمي	ينبغي تشجيع الأطراف في الاتفاقية على وضع أهداف وطنية للتنوع البيولوجي تدعم تحقيق الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي وتبين التدابير والأنشطة التي ستحقق ذلك، مثل وضع نظام وطني شامل للمحاسبة، حسب الاقتضاء، يدمج قيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في صنع القرار الحكومي مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية	*الهدف 2*: بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُدمج قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط ويجري وإدماجها، حسب الاقتضاء، في نظم الحسابات القومية ونظم الإبلاغ.

مناقشة العناصر ذات الصلة	*الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020*	*أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة*
	وأصحاب المصلحة الآخرين	
	ستبلغ الأطراف مؤتمر الأطراف بالأهداف أو الالتزامات الوطنية والأدوات السياساتية التي تعتمدها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، فضلا عن أي مراحل رئيسية نحو تحقيق هذه الأهداف وتقديم تقرير عن التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف والوصول إلى هذه المراحل الرئيسية، بما في ذلك من خلال تقاريرها الوطنية الخامسة والسادسة	
تعزيز الاتساق بين وكالات وصناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المؤسسات المالية والتجارية الدولية	شراكات مع برامج وصناديق وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، فضلا عن الاتفاقيات والوكالات المتعددة الأطراف والثنائية الأخرى والمؤسسات ومنظمات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، ستكون ضرورية لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2012 على الصعيد الوطني	

13- وفيما يتعلق بالمواضيع الحاسمة المقرر مناقشتها في مؤتمر ريو +20، فإن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك المستدامين فضلا عن تلك المتعلقة بالمناطق المحمية والاستعادة والتغلب على التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي (الغاية الاستراتيجية باء: خفض الضغوط المباشرة التي يتعرض لها التنوع البيولوجي وتشجيع الاستخدام المستدام، والغاية الاستراتيجية جيم: تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية والأنواع والتنوع الجيني) تعتبر ذات صلة خاصة. وبالإضافة إلى ذلك، تتعلق المسائل الحاسمة بشأن المدن والغذاء والماء والمحيطات بصورة مباشرة بالعمل المضطلع به بموجب الاتفاقية بشأن المدن والسلطات المحلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي والتنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية.

رابعا – تقرير عن الأعمال الجارية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المحيطات والمدن وأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو

14- ينص جدول أعمال القرن 21 على ما يلي:

"على الرغم من تعاظم الجهود المبذولة على مدى العشرين عاما الماضية، استمر التنوع البيولوجي في العالم في التبدد بفعل أسباب أهمها تدمير الموائل، والإفراط في الحصاد، والتلوث، والإقحام غير الملائم لنباتات وحيوانات أجنبية. وتشكل الموارد البيولوجية أحد الأصول الرأسمالية التي تحمل إمكانيات هائلة قادرة على إدرار فوائد مستدامة. ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لحفظ وصيانة الجينات والأنواع والنظم الإيكولوجية."[5]

[5] جدول أعمال القرن 21: القسم 15: www.un.org/esa/dsd/agenda21/res_agenda21_15.shtm

15- وقد أنشئت اتفاقية التنوع البيولوجي في مؤتمر ريو للبيئة والتنمية لعام 1992 اعترافا بهذا التهديد. ومع ذلك، لا يزال هذا التحدي قائما بعد عشرين سنة من اعتماد جدول أعمال القرن 21. وأسهمت الاتفاقية في أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك في مجالي المحيطات والمدن وبما في ذلك من خلال تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث. وبناء عليه، فإن العمل بموجب الاتفاقية في هذه المجالات مهم لمناقشات مؤتمر ريو +20 وسيدعم الأطراف في تنفيذ العديد من النتائج.

المحيطات

16- تغطي المحيطات أكثر من 70 في المائة من مساحة سطح الأرض وتحتوي البيئات البحرية والساحلية على موائل متنوعة تدعم وفرة الحياة البحرية. واعترافا بأهمية المحيطات، فقد كان التنوع البيولوجي البحري والساحلي من الأولويات المبكرة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالفعل، دُعي في الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف إلى العمل بشأن الجوانب العلمية والتقنية والتكنولوجية لحفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام.[6] واعتُرف بالإفراط في الصيد كأكبر تهديد بمفرده تتعرض له الحياة البرية والموائل البحرية. وتشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى أن نحو 85 في المائة من مخزونات العالم من الأسماك تم استغلالها بالكامل الآن أو الإفراط في استغلالها أو استنفادها.[7]

17- وفيما يتعلق بالشعاب المرجانية في العالم، فقد تم تدمير نحو 20 في المائة منها بالفعل ولا يوجد ما يشير إلى احتمال استردادها؛ وقد تعرض نحو 16 في المائة منها إلى ضرر بالغ جراء ابيضاض المرجان في عام 1998، ولكن رجع نحو 40 في المائة منها إلى حالتها الطبيعية أو هي بصدد العودة إلى حالتها الطبيعية؛ وتتعرض 24 في المائة من الشعاب المتبقية إلى خطر انهيار وشيك بسبب الضغوط البشرية؛ وتتعرض نسبة 26 في المائة غيرها إلى تهديد الانهيار على المدى الطويل.

18- وتركز المناقشات الحالية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي في إطار عملية الاتفاقية على: وصف المناطق التي تفي بالمعايير العلمية للمناطق المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ وتحديد المخاطر التي تتعرض لها المحيطات من ابيضاض المرجان وتحمض المحيطات ومصايد الأسماك والضوضاء تحت الماء والمخلفات البحرية؛ والتخطيط المكاني البحري والمناطق المحمية البحرية. ومن المقرر عقد حلقات عمل للخبراء في المستقبل بشأن المناطق المحمية البحرية ودور التنوع البيولوجي البحري والساحلي في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته وبشأن مبادرة المحيطات المستدامة.[8]

19- وبالإضافة إلى ذلك، سيُحتفل باليوم الدولي للتنوع البيولوجي لسنة 2012 تحت عنوان "التنوع البيولوجي البحري".[9]

المدن

20- وأقرت عملية الاتفاقية بالأدوار المتقاربة للحكومات المحلية ودون الوطنية والنظم الإيكولوجية الصحية في تحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، وخاصة وأن المدن هي موطن معظم سكان العالم ومسؤولة عن أغلبية استهلاك

---

[6] انظر مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المرفق بالمقرر 7/1)، البند 5-5-3.

[7] الفاو، *حالة مصايد الأسماك وتربية المائيات في العالم*، (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، 2010).

[8] انظر http://www.cbd.int/jbf/activities/capacity/activity.shtml?activityId=1732.

[9] انظر http://www.cbd.int/idb/2012/.

الموارد وإنتاج الفضلات حتى الآن ومع ذلك توفر فعالية أكبر وفرص غير مسبوقة للاتصال بعامة الجمهور وتثقيفه ورفع وعيه من خلال الهياكل القائمة من آليات مبتكرة.

21- وبناء عليه، اعتمد مؤتمر الأطراف خطة استراتيجية بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي (2011-2020)،[10] بما في ذلك مؤشر سنغافورة بشأن التنوع البيولوجي للمدن لتقييم التقدم.

22- وبالإضافة إلى ذلك، أقيمت شراكة عالمية بشأن الإجراءات المحلية ودون الوطنية من أجل التنوع البيولوجي لتيسير الاستجابات لخطة العمل من قبل الحكومات المحلية وينسقها المجلس الدولي للمبادرات المحلية والبيئية – الحكومات المحلية من أجل الاستدامة؛ ومن قبل الحكومات دون الوطنية وتنسقها شبكة الحكومات الإقليمية من أجل التنمية المستدامة؛ ومن قبل الجهات الأكاديمية وينظمها التنوع البيولوجي والتصميم الحضري؛ ومن قبل المنظمات الدولية بما فيها وكالات الأمم المتحدة وينسقها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

23- وأخيرا، صدرت نشرة عن التوقعات بشأن التنوع البيولوجي للمدن تتناول بالتقييم الآثار والفرص التي يوفرها التحول إلى الحضرية والقمم المعنية بالمدن والحكومات دون الوطنية بالتوازي مع اجتماعات مؤتمر الأطراف. وستعقد القمة القادمة مع الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف المقرر عقده في حيدر آباد، الهند، في تشرين الأول/أكتوبر 2012.

أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو

24- أصبحت الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر/تدهور الأراضي مفهومة بشكل أوضح عن أي وقت مضى. وينعكس ذلك في تقرير فريق الخبراء التقني الثاني المخصص للتنوع البيولوجي وتغير المناخ المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويشير هذا التقرير إلى أن احترار إضافي قدره درجة واحدة فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية يؤدي إلى زيادة خطر الانقراض الذي يواجه الأنواع المُقيّمة بنسبة 10 في المائة. وتشتمل الآثار الأخرى (دون أن تقتصر) على ما يلي:

(أ) كل درجة احترار يمكن أن تؤدي إلى زيادة انقراض نحو 100-500 نوع من أنواع الطيور؛

(ب) يمكن فقدان ما يصل إلى 88 في المائة من الشعاب المرجانية في جنوب شرقي آسيا على مدار السنوات الثلاثين القادمة؛

(ج) يمكن أن يصبح 25-40 في المائة من الثدييات الموجودة في الحدائق الوطنية في أفريقيا جنوب الصحراء معرضا للانقراض؛

(د) يواجه أكثر من 40 في المائة من أنواع النباتات التي تمت دراستها في حوض الأمازون خطر الانقراض.

25- واعترف بأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو أيضا من خلال نداء جنيف للإجراءات العاجلة بشأن تنفيذ النتائج الناجحة لناغويا[11] ومن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

---

[10] المرفق بالمقرر 22/10.

[11] انظر http://www.cbd.int/doc/un/call-for-urgent-action-geneva-2011-09-03-en.pdf.

26- وفي الوقت الحالي، فإن تدهور العديد من النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الأراضي الجافة وشبه الرطبة يخفض بشكل كبير قدرتها على تخزين الكربون وعزله، مما يؤدي إلى زيادة انبعاثات غازات الدفيئة وفقدان التنوع البيولوجي. ومن الناحية الأخرى، فإن الإدارة المستدامة للأراضي من أكثر السبل الفعالة من حيث التكاليف لخفض انبعاثات غازات الدفيئة. وتتسق الآليات الرامية إلى تحقيق تخفيضات في الانبعاثات من خلال تحسين إدارة الأراضي مع الآليات الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (بما في ذلك تلك المستعملة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي). وهي تشتمل على إدارة أراضي الزراعة وتربية الماشية واستعادة الأراضي المتدهورة والتحريج وخفض إزالة الغابات. وبناء عليه، فإن معالجة تغير المناخ والتحول نحو اقتصاد منخفض الكربون سيتوقف إلى حد ما على الإدارة المتكاملة للتنوع البيولوجي ومخزونات الكربون.

27- وفيما يتعلق بالتكيف، فإن النهوج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف التي تدمج استعمال الإدارة المستدامة للأراضي والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في استراتيجيات التكيف الشاملة يمكن أن تكون فعالة من حيث التكاليف وأن تدر فوائد مشتركة اجتماعية واقتصادية وثقافية وتسهم في الوقت نفسه في حفظ التنوع البيولوجي.

28- وبصفة خاصة، يمكن أن تكون النهوج القائمة على النظم الإيكولوجية مفيدة ومقبولة على نطاق واسع للتكيف لأنها:

(أ) يمكن أن تطبق على الصعد الإقليمية والوطنية والمحلية، على مستوى المشاريع ومن الناحية العملية، ويمكن تحقيق فوائد على المدى القصير والطويل؛

(ب) يمكن أن تكون أكثر فعالية من حيث التكاليف وأن تصل إلى مجموعة أكبر من المجتمعات الريفية أو الفقيرة عن التدابير القائمة على البنية التحتية الصلبة والهندسة؛

(ج) يمكن أن تدمج المعارف التقليدية والمحلية والقيم الثقافية وتحافظ عليها.

29- وبالإضافة إلى ذلك، في حين أن للأنواع والنظم الإيكولوجية بعض القدرة على التكيف مع تغير المناخ، فإن هذه القدرة الطبيعية على التكيف يمكن أن تنخفض من خلال عوامل ضغط أخرى مثل الإفراط في الاستغلال والتغيرات في استخدام الأراضي والأنواع الغريبة الغازية. ووفقا لذلك، فإن تحقيق الاقتصاد الأخضر وتعزيز "الناتج المحلي الإجمالي الأخضر" يمكن دعمهما من خلال إدماج أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي في خطط وسياسات التكيف ذات الصلة.

30- ونتيجة لما ورد أعلاه، اتخذ عدد من الخطوات في إطار الاتفاقية لدعم تعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو، بما في ذلك:

(أ) المشاركة في مجموعة الاتصال المشتركة لاتفاقيات ريو؛

(ب) اعتماد إرشادات بشأن تقييم آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وخفض آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي وسبل العيش القائمة على التنوع البيولوجي، والنهوج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف والتخفيف من حدة الأثر، وخفض آثار تدابير التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه على التنوع البيولوجي، وتدابير التقييم والحوافز ذات الصلة؛

(ج) الاضطلاع بعمل استشاري بشأن ضمانات ريد+[12] والهندسة الجغرافية المتعلقة بالمناخ حسبما تتصل باتفاقية التنوع البيولوجي؛

(د) إجراء أعمال تقنية وجمعها بشأن مجموعة من المسائل من بينها كربون التربة والتنوع البيولوجي، وتحمض المحيطات، وابيضاض المرجان، ونمذجة التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

(هـ) دعم رفع الوعي بالروابط بين اتفاقيات ريو من خلال مطبوعات مشتركة ومظلة اتفاقيات ريو.

خامسا – التوصية المقترحة

31- قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في:

(أ) توجيه رسالة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2012 (ريو +20) تتعلق بأهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة على غرار النص المقترح في المرفق بهذه المذكرة؛

(ب) دعوة نقاط الاتصال الوطنية والآخرين إلى تقاسم المرفق الأول بهذه المذكرة مع المسؤولين عن التحضير لمؤتمر ريو +20 كمرجع نظرا للحاجة إلى ضمان أن تنعكس أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة في المواقف الوطنية لمؤتمر ريو +20؛

(ج) دعوة رئيس مؤتمر الأطراف إلى تسليم الرسالة الرفيعة المستوى بشأن أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، الواردة في المرفق الثاني بهذه المذكرة، أثناء المناسبات ذات الصلة لمؤتمر ريو +20.

[12] وفقا للمقررات والوثائق ذات الصلة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فإن مصطلح ريد+ يشير إلى 'خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية؛ ودور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وزيادة مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية'.

المرفق الأول

مسودة رسالة إلى مؤتمر ريو +20 من اتفاقية التنوع البيولوجي

1- إذ يدرك الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي الفرصة التي يوفرها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20) لتشجيع الاقتصاد الأخضر وتعزيز الإطار المؤسسي من أجل التنمية المستدامة، فإنه يسلط الضوء على أهمية تعميم نتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في جدول الأعمال العالمي للتنمية المستدامة وصلتها به.

2- وفي الفقرة 12 من قرار الجمعية العامة 161/65 المؤرخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2010، أكدت الجمعية العامة القيمة المتأصلة للتنوع البيولوجي، فضلا عن القيم الإيكولوجية والجينية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية والترفيهية والجمالية للتنوع البيولوجي وعناصره، مع الأخذ في الحسبان أهميتها من أجل التنمية المستدامة.

الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي

3- توفر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي* رؤية قوية وإطارا تمكينيا لتحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين والمساهمة تحديدا في تحقيق الأمن الغذائي والإدارة المستدامة للمياه والاقتصاد الأخضر.

4- ويسمح تعميم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي بأن تعيد عدة قطاعات التركيز على الاستدامة عن طريق زيادة الوعي بالتهديدات والفرص وتعزيز فهم الروابط بين التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لفائدة "الناتج المحلي الإجمالي الأخضر".

5- غير أن نجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 يتطلب نهوجا جديدة ومبتكرة لربط حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بالتنمية. ويشتمل ذلك على إزالة الحوافز التي تؤثر سلبيا على التنوع البيولوجي، مثل بعض الإعانات الخاصة بالوقود الأحفوري والزراعة ومصايد الأسماك غير المستدامة. ويمكن أن يؤدي إلغاء هذه الإعانات إلى تحرير موارد كثيرة مطلوبة بشدة للاستثمارات في التنمية المستدامة. ويجب أن تكون عملية تطوير وتشجيع هذه النهوج جزءا لا يتجزأ من الأطر المؤسسية المعززة للتنمية المستدامة المتوخاة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو +20.

6- ولذلك، ينبغي إدراج توصية اللجنة رفيعة المستوى التابعة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالاستدامة العالمية باعتماد أهداف عالمية[13] للتنمية المستدامة في الأهداف الموضوعة على الصعيد الوطني التي يتم صياغتها في إطار أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، نظرا لأنها ستدعم رصد وتقييم التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. وبصفة خاصة، ينبغي تأييد اقتراح الفريق بإعداد مؤشر للتنمية المستدامة أو مجموعة من المؤشرات بحلول عام 2014، استنادا إلى جملة أمور من بينها أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

---

* المرفق بالمقرر 2/10 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

[13] اللجنة رفيعة المستوى التابعة للأمين العام للأمم المتحدة والمعنية بالاستدامة العالمية (2012). *شعوب قوية وكوكب قوي: مستقبل يستحق الاختيار. نيويورك: الأمم المتحدة.*

استراتيجية لتعبئة الموارد لدعم تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي الثلاثة

7- من شأن إدماج قيم التنوع البيولوجي في المحاسبة الوطنية أن يحسن بشكل كبير الفرص السانحة أمام القطاع العام والقطاع الخاص والمواطنين لصنع قرارات أكثر استدامة من حيث أثرها على التنوع البيولوجي.

8- وسيتطلب تحقيق أهداف للتنمية المستدامة زيادة التمويل لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي واستخدام آليات تمويل جديدة ومبتكرة، مع ضمانات ملائمة لحقوق رعاة التنوع البيولوجي.

بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

9- يوفر بروتوكول ناغويا فرصة فريدة لتعزيز العدل والشفافية في استخدام الموارد البيولوجية لفائدة جميع أصحاب المصلحة. وبناء عليه، ينبغي اتخاذ خطوات نحو التصديق العالمي على البروتوكول وسرعة تنفيذه على جميع الصعد.

المحيطات

10- ينبغي تحديد وحماية المناطق البحرية المهمة ومعالجة الآثار الضارة الناتجة عن ابيضاض المرجان وتحمض المحيطات ومصايد الأسماك غير المستدامة والتلوث القائم على الأراضي والترسيبات وزيادة الحركة الملاحية والضوضاء تحت الماء من أجل أن تستمر المحيطات والبحار في توفير الخدمات الحرجة للنظم الإيكولوجية.

11- وينبغي أن تشتمل عملية زيادة اتساق الالتزامات والتقييمات المتعلقة بالمحيطات والبحار على مراعاة برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي وسيستفيد من تعميم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالمناطق المحمية البحرية والإدارة المستدامة لتربية المائيات ومخزونات الأسماك واللافقاريات والنباتات المائية وخفض التهديدات التي تتعرض لها النظم الإيكولوجية البحرية من تغير المناخ.

التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى

12- يعتمد تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لعام 2020 إلى حد ما على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسنوات العشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبناء عليه، هناك اعتراف داخل عملية الاتفاقية بالروابط المهمة مع اتفاقيتي ريو الأخريين ويُشجع على تعزيز أوجه التآزر بين العمليات الثلاث، وخاصة من خلال التنفيذ على الصعيد الوطني.

13- ويوفر مؤتمر ريو +20، الذي يتزامن مع السنوية العشرين لاتفاقيات ريو، فرصة فريدة لتعزيز أوجه التآزر بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي من أجل تعزيز الكفاءات وتجنب ازدواج العمل. وينبغي أن يمثل تحديد وتشجيع أوجه التآزر هذه عنصرا مهما من عناصر الإطار المؤسسي المعزز من أجل التنمية المستدامة.

14- ويمكن تحقيق فوائد متعددة من التآزر بين اتفاقيات ريو في حالة إدماج النهوج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف والتخفيف من حدة الأثر وخفض آثار تغير المناخ السلبية على النظم الإيكولوجية والأنواع في الاقتصاد الأخضر والتنمية منخفضة الكربون. وهناك حاجة أيضا إلى المزيد من الإجراءات لتعزيز التكيف وتجنب آثار تغير المناخ السلبية على سبل العيش القائمة على التنوع البيولوجي، وخاصة لمراعاة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر والتنمية

15- من شأن تعميم قيم التنوع البيولوجي في الاقتصاد أن يدعم القضاء على الفقر والتنمية المستدامة باستعمال آليات مؤسسية وحوكمة مناسبة. ويمكن أن يسهم تحقيق هدف الاتفاقية بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي من خلال الخطة

الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 في استحداث وظائف خضراء وزيادة "الناتج المحلي الإجمالي الأخضر" والنظر في الأحداث البيئية المتطرفة وتحديد التدابير الحافزة الضارة وتجنبها.

16- ومن شأن إعداد واعتماد سياسات صديقة للتنوع البيولوجي فيما يتعلق بالمشتريات الحكومية للمنتجات والخدمات أن يوفر دفعا مبكرا لتنفيذ الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي.

17- ويعتبر مراعاة مساهمات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في رفاه الإنسان وسبل كسب العيش والحد من الفقر، عند إعداد السياسات والتخطيط المكاني وبرامج الاستثمار، مسألة حاسمة لتوفير فرص للفقراء والمجتمعات المهمشة والضعيفة لانتشالها من الفقر.

المرفق الثاني

رسالة رفيعة المستوى بشأن أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة لتسليمها في مؤتمر ريو +20

1- إن أنواع وموائل كوكب الأرض والسلع والخدمات التي توفرها تشكل أساس ثروتنا وصحتنا ورفاهنا. ومع ذلك، بالرغم من الالتزامات العالمية المتكررة لحماية هذا التراث، فلا تزال مختلف أنواع الحياة على الأرض تتناقص بمعدل غير مسبوق. ويؤدي فقدان التنوع البيولوجي إلى اقتراب النظم الإيكولوجية أكثر من أي وقت مضى من النقاط الحرجة التي لن تستطيع بعدها تأدية وظائفها الحيوية.

2- ومن أجل تشجيع الحياة في انسجام مع الطبيعة، أعدت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي البالغ عددها 193 طرفا 20 هدفا طموحا للتنوع البيولوجي في أيشي واعتمدتها بهدف تحقيقها بحلول عام 2020. ويعد تحقيق هذه الأهداف شرطا مسبقا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة و"الاقتصاد الأخضر". ويمكن أن يكون التنوع البيولوجي أساس التغلب على تحديات القرن الحادي والعشرين وما بعده.

3- وعلى مدار العشرين سنة الماضية، تحسن فهم القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للتنوع البيولوجي. وقد ساعد تعميم القيم المتعددة للتنوع البيولوجي بالفعل في وضع أطر للاستجابات الإيجابية للتحديات المتمثلة في تحقيق التوازن بين النمو وحفظ رأس المال الطبيعي.

4- وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة 2011-2020 بوصفها عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي لتعزيز عملية التعميم هذه المطلوبة بشدة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي 2020. ويسعى عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي إلى ضمان أن يبرز التنوع البيولوجي بصورة أكبر في صنع القرار من قبل الحكومات والصناعة.

5- ومعا، يمكن أن نبني أسس مستقبل مستدام والمستقبل الذي نريده. ولذلك، تدعى الوفود إلى النظر في الدور المهم للتنوع البيولوجي أثناء مداولاتها في مؤتمر ريو +20.